

الأغاني

(أَدَامَ لَه إِ كَدَّ الرَّجَالِ ... وَأَثَكَلَه ابْنَتَه عَائِشَه) .

فَأَعْطَاه مَا أَرَادَ وَاسْتَعْفَاه مِنْ أَنْ يَزِيدَ شَيْئًا .

نَسَخَتْ مِنْ كِتَابِ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيِّ بَخْطَهُ قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي حَدَّثَنِي عَطَافُ بْنُ عَاصِمٍ بِنِ الْحَدَّثَانِ قَالَ .

مَرَّ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ كَانَ يَهْزَأُ بِالْأَقِيشِ فَقَالَ لَهُ .

(أَبَا مُعْرِضٍ كُنْ أَنْتَ إِنْ مُتُّ دَافِنِي ... إِلَى جَنْبِ قَبْرِ فِيهِ شَلَوُ الْمُضَلَّ) .

(فَعَلَّيْ أَنْ أَنْجُو مِنَ النَّارِ إِنَّهَا ... تُضَرِّمُ لِلْعَبْدِ اللَّئِيمِ الْمُبْدَخَلِ) .

(بِذَلِكَ أَوْصَاهَا إِلَهُهُ وَلَمْ تَزَلْ ... تُحَسِّسُ بِأَوْصَالٍ وَتُرَبِّ وَجَنْدَلِ) .

(وَأَنْتَ بِحَمْدِ إِنْ شِئْتَ مُفْلِتِي ... بِحَزْمِكَ فَاحْزُمِي يَا أَقِيشُ وَاعْجَلِ) .

فَقَالَ لَهُ مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .
فَقَالَ الْأَقِيشُ .

(تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ كَفِّ كَفُوفُوا عَنْ تَعَمُّدِي ... بِذُلِّ فَإِنَِّّي لَسْتُ بِالْمُتَذَلِّلِ) .

(أَيَهْزَأُ بِي الْعَبْدُ الْهَجِيْمِيُّ ضَلَاةً ... وَمِثْلِي رَمَى ذَا التُّدْرِإِ الْمُتَضَلِّلِ) .

(بِدَاهِيَةِ دَهْيَاءَ لَا يَسْتَطِيعُهَا ... شَمَارِيخُ مِنْ أَرْكَانِ سَلَامَى وَيَذْذُبُلِ) .

(وَبَا لَوْلَا أَنْ حِلَامِي زَاجِرِي ... تَرَكْتُ تَمِيمًا ضُحْكَهَ كُلِّ مَحْفَلِ) .

(فَكُفُّوا رِمَاكُمُ ذُو الْجَلَالِ بِخَزِيَّةٍ ... تُصَيِّحُكُمْ فِي كُلِّ جَمْعٍ وَمَنْزِلِ)